

# تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي

سائدة عفونة\*

هبة جيتاوي\*\*

الملخص. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة، من خلال أدوات نوعية وكمية وهي المقابلة والاستبانة، بلغت عينة الدراسة (433) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مؤسسات التدريب والتعليم المهني، كما تم اختيار عينة من خمسة عشر من مدراء/ات وعمداء/ات المؤسسات المهنية للمقابلة. أظهرت نتائج المقابلة أن مدراء/ات وعمداء/ات المؤسسات المهنية يرون أن التخصصات والبرامج المطروحة للإناث مناسبة، كما أن الإقبال على تخصصات التجميل والخياطة مازالت كبيرة، وهذا الإقبال يرتبط بثقافة المجتمع الذي ما زال يعيق التحاق الإناث في تخصصات جديدة، كما لم يكن لدى مديري هذه المؤسسات المانع بطرح فكرة النوع الاجتماعي في عملية التدريس والتدريب، كما أشارت نتائج الاستبانة إلى أن واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني من وجهة نظر الطلبة لمجالات الدراسة كان بين المتوسط والكبير فقد تراوحت النسب المثوية للاستجابة عليها ما بين (65.7%) للمجال الخامس الأجهزة والبنية التحتية و(78.2%) للمجال الثاني توفير فرص عمل وكانت كبيرة بالنسبة للدرجة الكلية لجميع الفترات. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج والبرامج التدريبية لتكون مناسبة للنوع الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المهني، التدريب المهني، التعليم التقني، النوع الاجتماعي.

# تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي

## 1. المقدمة

هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين وتحليله من منظور النوع الاجتماعي.

### 2. مشكلة الدراسة

يسعى التعليم والتدريب المهني والتقني إلى تنمية قدرة الأفراد على الإنتاج، وزيادة إتقانهم للعمل، وتزويد سوق العمل بالمهارات اليدوية والكفاءات العلمية والعملية المناسبة، ومن ناحية أخرى يشكل التعليم والتدريب المهني والتقني أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، ولكن بعد الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التي تناولت هذا النوع من التعليم والتدريب كدراسي الرمعي [7] وعفونة [8] والاطلاع أيضاً على واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين تبين أن هذا التعليم والتدريب في نظر وثقافة المجتمع مرتبط بفكرة ضعف التحصيل الدراسي وأنه غير قادر على تأمين المستوى الاجتماعي والمادي المرغوبين للفرد، وانعكست هذه النظرية السلبية على الإناث أكثر من الذكور، فقد أظهرت إحصائيات وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل [6] أن نسبة التحاق الإناث بالتعليم والتدريب المهني والتقني ضئيلة مقارنة مع الذكور، إذ شكلت نسبة الإناث (37%) مقابل (63%) للذكور، ودلت بيانات صادرة من تلك الوزارات أن مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني تقدم دورات وتخصصات تميز بها الذكر عن الأنثى بناء على الأدوار المجتمعية التي يرسمها المجتمع لكلا الجنسين، أي ما زال توزيع التخصصات ما بين الذكور والإناث يشير إلى التقسيم التقليدي في توزيع الأدوار بينهم، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمحور من خلال تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي.

### أ. أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما واقع التعليم والتدريب المهني والتقني من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل تختلف استجابات عينة الدراسة حول تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤسسة المهنية، والمحافظة؟
3. ما مدى تطبيق قضايا النوع الاجتماعي التي تم إدراجها في سياسات وخطط وبرامج مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني التابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة العمل؟

### ب. فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم

يُعد التعليم حق من حقوق الإنسان، وهو أداة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وقد بات التعليم شيئاً لا يمكن إنكاره؛ فهو محرك حيوي لمختلف الأعمال، فصار ضرورة لتنمية الاقتصاد والحياة بمختلف مساراتها الاقتصادية والاجتماعية والحيوية أما بالنسبة للتعليم والتدريب المهني والتقني فهو عملية تعليمية وتدريبية تتبناها المؤسسات التعليمية لزيادة فاعلية الفرد في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي زيادة التطور العلمي والتكنولوجي الذي تشهده ميادين الإنتاج والتنمية القرعان [1]. ويسعى التعليم والتدريب المهني والتقني إلى إكساب الأفراد المهارات الفنية والسلوكية لمقابلة احتياجات سوق العمل، مما يساعد على مواجهة الخلل الهيكلي بين العرض والطلب في أسواق العمل، والتعليم والتدريب المهني والتقني لا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية فحسب بل يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتحسين الرضا الوظيفي ورضا المستفيدين من الإنتاج حلي [2]. وبدأ تطوير أنظمة التعليم والتدريب المهني في بداية السبعينيات من حيث السياسات والأهداف والهيكلية والبرامج والأنماط والمستويات، إذ يعد هذا النوع من التعليم والتدريب حديث العهد مقارنة بأنظمة التربية والتعليم الأخرى فقد كانت غالبية الدول العربية- بما فيها فلسطين- تولي التعليم العام جل اهتمامها على حساب التعليم المهني مطر [3]، كذلك أشار الكيلاني والدعجة [4]: الطويسي [5] أن الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني التقني بدأ في القرن العشرين والحادي والعشرين، بحيث تبلور المفهوم الشمولي للتعليم المهني والتقني، وحددت أهدافه من خلال ربطها بحاجات التنمية الشاملة.

وعلى الرغم من الاهتمام الرسمي بالتعليم والتدريب المهني والتقني، إلا أنه مازال يعاني من آثار النظرة الاجتماعية المتدنية وانعكست هذه النظرة على مدارس التعليم المهني فأصبح يلتحق بها من لم تنح لهم فرصة التعليم الأكاديمي أو من لم يستطع إكمال دراسته الأكاديمية بسبب ضعفه التحصيلي، وتقدم مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين العديد من التخصصات المهنية للطلبة، لكن هنالك تخصصات تشمل الذكور ولا تشمل الإناث حيث يتميز بها الذكر عن الأنثى بناء على الأدوار المجتمعية التي يرسمها المجتمع لكلا الجنسين. فالتخصصات المتاحة للإناث بمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني تنحصر بشكل عام بالتجميل والسكرتارية وأتمتة المكاتب، وتصميم الأزياء والرسم المعماري، وفيديو وتصوير فوتوغرافي، والحرف اليدوية، والخياطة والاتصالات الالكترونية والحاسوب والتمريض. أما التخصصات المقدمة للذكور تتنوع ما بين الالكترونيات الصناعية والكهربائيات، والحدادة واللحام، ودهان المباني والأتانث، والتبليط، والتدفئة المركزية وتكييف وتبريد وزارة التربية والتعليم العالي [6]. هذا يشير إلى أن الفجوة القائمة على أساس النوع الاجتماعي ما زالت موجودة بين الذكور والإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني، لذا تأتي

## تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي

مدرستين أساسيتين في القدس ونابلس إلى مدارس صناعية ثانوية للذكور، وبعد سنتين تم تأسيس مدرسة العروب الزراعية للذكور في الخليل [8].

وفي عهد الاحتلال الإسرائيلي تراجع قطاع التعليم والتدريب المهني، إذ كان يفتقر إلى الإدارة الموحدة من قبل المسؤولين، إضافة إلى إهمال الاحتلال لهذا النوع من التعليم، الحداد [9] لكن في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، حاز التعليم والتدريب المهني على اهتمام المؤسسات الرسمية والأهلية، بافتتاح العديد من المراكز وطرح العديد من التخصصات الجديدة التي تتلاءم مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني، كما أصبح هنالك جهات متخصصة تتابع التخطيط والتنظيم والمتابعة والإشراف على معظم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وهي متمثلة في وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية [10].

واقع نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين:

يعد نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين مشتتاً، بسبب تعدد الجهات التي تقدم وتشرف على هذا النوع من التعليم والتدريب. وقد بين خليفة وعبد العزيز [10] أنه يوجد في الأراضي الفلسطينية المحتلة حالياً (411) مؤسسة توفر برامج قصيرة الأمد وطويلة الأمد. وتضم هذه المؤسسات مدارس ثانوية مهنية ومؤسسات تدريب مهني، بالإضافة إلى ذلك هناك (26) كلية مجتمع تقنية ومجتمعية تقدم برامج تعليم مختلفة لخريجي الثانوية العامة. بالنسبة للتعليم المهني يهدف إلى إعداد الطلبة إعداداً معرفياً ومهاراتياً، من أجل تأهيلهم للانخراط في سوق العمل من جهة، وتمكينهم من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى. حيث يقضي الطالب نصف مدة الدراسة في دراسة المواد الأكاديمية حسب الخطة الدراسية، والنصف الثاني في دراسة مواد التخصص والتدريب العملي، ويتم تدريب الطالب على إتقان جميع المهارات المرتبطة بالمهنة، وتكون مدة الدراسة فيها سنتان، ويقبل بها الطلبة بعد نجاحهم في الصف العاشر. ويوضح دويكات [11] المسارات المهنية التي يلتحق بها الطلبة في المدارس المهنية التابعة للوزارة على النحو التالي: المسار المهني، المسار التطبيقي، التلميذ المهنية. أما التعليم التقني يرى عبد الوهاب [12] أنه تعليم نظامي في مؤسسات ترتبط بهيكل التعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث يتم فيها إكساب الطلبة المهارات العملية، وإعطاء المعارف النظرية، بطريقة تتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتتواجد في فلسطين العديد من مؤسسات التعليم التقني، التي تقدم التعليم والتدريب التقني لكلا النوعين، تمنح هذه المؤسسات درجة الدبلوم المتوسط ودرجة البكالوريوس، ويقبل الطلبة فيها بعد اجتيازهم امتحان الشهادة الثانوية بنجاح. ويشير دويكات [11] إلى أن التعليم التقني في فلسطين يكون إما دبلوم متوسط لمدة سنتين أو بكالوريوس لمدة أربع سنوات. بالنسبة للتدريب المهني يحدد الزوبعي [13] مفهومه على أنه دورات تدريبية، تختلف مدتها وبرامجها وفقاً لنوع المهنة المتدرب عليها، ومستوى المتدربين العلمي، تهدف إلى تخريج عمال مهرة أو شبه مهرة، ويعدّ مفهوم التدريب المهني في الوقت الحاضر، إحدى الدعائم الرئيسية للحضارة بكل ما فيها من تقدم تقني شمل المجالات كافة. ويقع التدريب

والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة تبعاً لمتغير الجنس. 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة تبعاً لمتغير المؤسسة المهنية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة تبعاً لمتغير المحافظة.

### ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل عام إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي، باعتبار أن النوع الاجتماعي أمر مهم، ويجب أن يتم إدماجه في جميع السياسات والخطط والبرامج والمشاريع على جميع المستويات المؤسساتية؛ لأنه يؤكد على أن المساواة بين الرجال والنساء ليس أمراً ميكانيكياً، بل هو فهم الفجوات بين الرجال والنساء في المجتمع ومحاولة جسر هذه الفجوات. وهذا التحليل سيكون محاولة لاكتشاف إن كان لدى راسي السياسات وواضعي الخطط والبرامج والقائمين على تطبيقها وتنفيذها وحتى الطلبة، اهتماماً ووعياً بقضايا النوع الاجتماعي.

### 3. الإطار النظري

بدأ الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين في زمن الحكومة العثمانية، عندما سُمح للسكان والطوائف عام 1856 بإنشاء المدارس التي تراها مناسبة لرعاياها، فانتشرت المدارس العربية الإسلامية الخاصة والمدارس التبشيرية الأجنبية. فأنشأ شنلر عام 1860 مدرسة دار الأيتام السورية "مدرسة شنلر"، كأول مدرسة أجنبية اهتمت بالتدريب المهني والحرفي واليدوي، وفي عهد الانتداب البريطاني أنشئت مدارس صناعية وجمعيات، كمدرسة دار الأيتام الإسلامية في القدس عام 1922؛ لمساعدة الأيتام والمعوزين في توفير حياة كريمة، عن طريق اكتساب مهنة معينة في هذه المدرسة. لكن تم توجيه خدمات تلك الجمعيات والمدارس للذكور فقط باعتبارهم المسؤولين عن كسب الرزق، بعد ذلك أنشئت مدرسة خضوري الزراعية عام 1930 في طولكرم؛ لتدريب طلبة القرى العرب الذين أمهوا الدراسة الابتدائية، على أسلوب الزراعة العامة لمدة سنتين دراسيتين، بعد ذلك أصبح نظام الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات، وفي عام 1933 أنشئت أول مدرسة مهنية حكومية في حيفا الرمعي [7]. وقد لعبت الأونروا دوراً بارزاً في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني، من خلال تقديم التدريب في مستويات مختلفة، وهي: التدريب المهني وكليات المجتمع للمرحلة ما بعد الثانوية، والتدريب ما قبل الخدمة، والتدريب أثناء الخدمة، وعندما تولت الحكومة الأردنية زمام الأمور في الضفة الغربية، بدأ العمل في التدريب المهني على المستويين: الثانوي وما بعد الثانوي، ففي عام 1952 تم افتتاح برنامج لتدريب المعلمين في مركز رام الله لتدريب المعلمين الإناث، وما بين عامي (1960/1962)، تم تحويل

لهدف الذي تناول ضرورة إنشاء نظام تعليم وتدريب مهني وتقني موحد من يسهل الوصول إليه لوحظ من خلال واقع هذا التعليم والتدريب، أن للإناث فرصاً ضئيلة للوصول لمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، حيث هناك الكثير من المناطق التي لا تتوافر فيها مؤسسات مهنية تساعد الإناث على الالتحاق بها، بالمقابل المنهجية والأدوات المستخدمة في بناء الخطة الاستراتيجية للتعليم العام [6]، لم توضح مشاركة النساء والرجال بشكل عادل، أي أنه تم ذكر المشاركين بالدراسة، كل من العاملين في المدرسة (مدير المدرسة، والمرشد التربوي، ومعلمي اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات، والعلوم)، وبلغ عددهم القابل للتحليل (10909)، وأولياء أمور الطلبة في جميع الصفوف وبلغ عددهم (16295)، والطلبة من الصفوف (5-11) وبلغ عددهم (15246). ولم يتم توضيح أعداد النساء والرجال كل على حدا، لمعرفة هل كانت مشاركة النساء في الدراسة مساوية لمشاركة الرجال أم لا؟ كما تبين من الهدف الرابع من الخطة وهو (الارتباطية مع حاجات السوق والمجتمع لمختلف القطاعات الفرعية: رياض الأطفال، والتعليم العام (المرحلة الأساسية والثانوية)، وتعليم محو الأمية والتعليم المستمر، و التعليم المهني والتعليم العالي)، أنه يركز على التعليم المهني والتقني، وربطه مع حاجات سوق العمل، مما يؤكد على أهمية هذا القطاع دون التطرق للنوع الاجتماعي. كما ركزت الاستراتيجية وألقت الضوء على أعداد الإناث في التعليم المهني والتقني والمعوقات التي تواجه الإناث، لكنها لم تركز أو لم تذكر أبداً واقع واحتياجات الإناث كم تراها هي، إذ تم التعرف على المشكلات التي تواجههن دون ذكر كيفية رؤيتهن لحل هذه المشكلات والتحديات.

وقد ذكر كل Chammas وهلال USAID [19,20,21] المعوقات التي تواجه نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، إذ تمثلت في تعدد الجهات المشرفة على التعليم والتدريب المهني والتقني، وعدم توافر نظام وطني كفى لمعلومات سوق العمل، ونظرة المجتمع الدونية للتعليم والتدريب المهني والتقني، وضعف التعاون مع مؤسسات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك محدودية فرص العمل والتدريب على المهارات الحياتية، حيث أشار أرباب العمل إلى افتقار الطلبة إلى المهارات الحياتية كخدمة العملاء، والمهارات الأساسية مثل الرياضيات واللغة الانجليزية.

#### 4. الدراسات السابقة

ومن جانب آخر بحثت العديد من الدراسات في وضعية المرأة في التعليم والتدريب المهني والتقني، كدراسة الرمحي والضعيفي [7]، حيث بينت نتائج تلك الدراسة على أن العدد الإجمالي لكليات المجتمع والكليات التقنية التي يمكن للإناث الالتحاق بها في الضفة الغربية هو 17 كلية، وتشكل ما نسبته 89% من المجموع الكلي لكليات المجتمع والكليات التقنية في الضفة، والعدد الإجمالي للمدارس المهنية التي يمكن للإناث الالتحاق بها في الضفة الغربية هو 4 مدارس، وتشكل ما نسبته 28% من المجموع الكلي للمدارس المهنية في الضفة. وعدد مؤسسات التدريب التابعة لوزارة العمل والمتاحة للإناث في الضفة الغربية هو 7 مؤسسات، وتشكل ما نسبته 77% من مجموع مؤسسات الوزارة في الضفة. أما دراسة هلال [20] كان من أهم نتائجها أن نسبة

المهني في فلسطين وفق القانون، كما أشار سلامة [14] تحت توحيد وزارة العمل الفلسطينية، كما يوجد عدة جهات تقدم التدريب المهني، وتختلف المستويات للخريجين فيها، من حيث مدة الدراسة والتخصصات المعطاة من مركز إلى آخر. النوع الاجتماعي:

بدأت قضية المرأة بشكل عام تحتل مكاناً بارزاً في أواخر السبعينيات، وأصبح النهوض بأوضاع المرأة وتمكينها من المشاركة في عملية التنمية مطلباً رئيسياً، وتُعد اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة سيداو (1979)، واستراتيجيات نيروبي التطوعية للنهوض بالمرأة (1985)، وإعلان بيجين (1995) من أهم الالتزامات الدولية في مجال تحقيق تمكين المرأة، وكلها مهدت الطريق أمام المجتمع الدولي؛ لتشجيع مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي، وتعزيز إشراكها في عملية التنمية. وقد أكد مؤتمر بيجين على المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، والكرامة الإنسانية والحق في حرية الفكر والضمير والعقيدة، وضمان المساواة أيضاً في الحصول على التعليم والرعاية الصحية (الأمم المتحدة، 2000). بالنسبة لمفاهيم المساواة والنوع الاجتماعي، فلا تزال من أكثر المفاهيم المثيرة للجدل، التي حظيت باهتمام واسع في الوطن العربي، عندما وجهت الحركات النسائية الأنظار إلى تدني المساواة في فرص الحياة بين الذكور والإناث، وإلى سيطرة الذكور على العلاقات القائمة بين الجنسين المكتبي وآخرون [15]. وتُعرف اليونيسف [16] النوع الاجتماعي على أنه عبارة عن عملية دراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع، وتسمى هذه العلاقة علاقة النوع الاجتماعي، وتحددها وتحكمها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وبيئية، عن طريق تأثيرها على قيمة العمل في الأدوار الإنجابية والإنتاجية والتنظيمية، التي يقوم بها كل من المرأة والرجل ومفهوم النوع يختلف عن مفهوم الجنس، كما أشار بدوي [17] حيث أن الأخير يشير إلى الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث، في حين يشير مفهوم النوع إلى التكوين الثقافي والاجتماعي الذي يجعل من الذكور رجالاً ومن الإناث نساء، ولكلاً منهما أدوار ووظائف محددة.

وقد تم تحليل استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني العام [18]، والخطة الاستراتيجية للتعليم العام [6] من منظور النوع الاجتماعي.

وقد تبين أن الاستراتيجية ركزت في هدفها الرئيس والأهداف الفرعية على تحسين نظام التعليم والتدريب المهني والتقني وتطويره، وخلق قوى عاملة تتميز بالكفاءة والدافعية والإبداع، كما ركزت على ضرورة وجود نظام موحد من خلال مشاركة أصحاب المصلحة في منهجية الإدارة، كما أخذت بعين الاعتبار ضرورة إتاحة فرصاً متساوية للنساء للوصول للتعليم المهني والتقني، لكنها لم تتطرق لضرورة إدماج قضايا النوع الاجتماعي في أهدافها، إذ كان من الأفضل أن يكون هنالك ركن أو هدف يتحدث عن ضرورة إدماج النوع الاجتماعي بصورة واضحة، واتخاذ تدابير لجسر الفجوات بين الذكور والإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني، حيث تبين لنا سابقاً أن عدد الطلاب الذكور ما يزال يفوق عدد الإناث في هذا النوع من التعليم والتدريب، وبالرجوع

## تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي

### سائدة عفونة وهبة جيتاوي

والاجتماعية والاقتصادية، حيث كانت العوامل الاجتماعية هي الأكثر إيجابية لدى الذكور، بينما كانت العوامل الاقتصادية هي الأكثر إيجابية لدى الإناث. وتبين أيضاً أن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات يرغبون بالالتحاق في التعليم الأكاديمي، وأن الذكور يتلقون التشجيع بشكل كبير من الأصدقاء، ثم المدرسة والمرشد، ثم الأخ/الأخت والأب وأخيراً من قبل الأم. في حين تتلقى الإناث تشجيعاً من قبل الأصدقاء بالدرجة الأولى ثم الأخ/الأخت ثم الأم فالمدرسة والمرشد وأخيراً من قبل الأب. أما بالنسبة لدراسة أبو نحلة [28] هدفت إلى البحث في نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، متبينةً منهجية تخطيطي ودمج النوع الاجتماعي، وقد تطرق التحليل من منظور النوع الاجتماعي في هذه الدراسة إلى أربع مجالات مختلفة ومتراصة مع بعضها البعض في عملها ونشاطاتها، والمجالات هي: المجال السياسي والتنظيمي والتقني والبحثي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين غير كفاء وغير قادر على تلبية حاجات الفئات المستهدفة أو حاجات سوق العمل، كما أن هذا النظام مشتت مؤسساتياً وغير قادر على تحسين قضايا النوع الاجتماعي ويسهم في تعزيز وإنشاء الفروقات النوعية، كما أظهرت النتائج أيضاً أن معرفة هؤلاء الطلبة ووعيهم وإدراكهم لما يتوفر لهم من فرص في إطار هذا النظام وكذلك توجهاتهم تتوافق وأدوار النوع الاجتماعي السائد والممارسات المستندة إلى وجود مفارقات نوعية، حيث توجهت الإناث إلى العالم الخاص والذي يتحدد بالدور الإنجابي والتربية والرعاية، بينما توجه الذكور إلى العالم الخارجي والذي تحدد بالدور الإنتاجي وكسب الرزق وتأمين موارد العائلة الاقتصادية.

### 5. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهج الدراسة

من أجل تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

#### ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس المهنية الحكومية، ومراكز التدريب المهني والكليات التقنية الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والبالغ عددهم (8206) وفق البيانات من وزارتي التربية والتعليم العالي ووزارة العمل لعام [6].

وقد تم اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة المكون من أعداد الطلبة في المؤسسات المهنية والتقنية الحكومية، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك باستخدام العينة الطبقية العشوائية، والتي اهتمت بكل من طبقة نوع المؤسسة (المدارس المهنية الحكومية، مراكز التدريب المهني الحكومية، الكليات التقنية الحكومية) وطبقة جنس الطالب (ذكر، أنثى)، وطبقة المحافظة (نابلس، جنين، طولكرم، رام الله، الخليل، قطاع غزة) وقد تم اختيار الطلبة بشكل عشوائي في المؤسسات التي تم تحديدها في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (433) طالباً وطالبة ويمثلون (5.3%) تقريباً من مجتمع الدراسة.

مشاركة النساء في القوى العاملة بلغت 15%، بينما لا تشارك نسبة 85% مقارنة بـ 67% بين الذكور. أما دراسة عبد الكريم [23] أظهرت نسبة الإناث في التعليم المهني في المرحلة الثانوية 33,5% فقط.

أما دراسة النيزك [24] أظهرت نتائجها أن نسبة رغبة التحاق الإناث بالتعليم المهني متباعدة نسبياً مع الذكور، فمثلاً بالقدس كانت نسبة الذكور الراغبين بالالتحاق بالتعليم المهني هو 89% والإناث 11%. أما في نابلس كانت نسبة الذكور 81% والإناث 19%. وكان السبب وراء قلة رغبة الإناث بالالتحاق بالتعليم المهني هو قلة المراكز المهنية المخصصة للإناث، ومحدودية التخصصات الموجهة لهن، إضافة للنظرة السلبية لهذا النوع من التعليم من قبل الأهل والمجتمع بأسره، وأظهرت نتائج دراسة هلال [25] أن حوالي 20% من المنشآت المبحوثة توظف خريجين مهنيين، و5% توظف خريجات مهنيات، و24% من المنشآت التي توظف الإناث غالبيتها في المجالات التقليدية لعمل النساء، بالأخص في القطاعات الزراعية والإدارة والبيع والتجميل والصناعات النسيجية والحرفية، أما الذكور فيتم توزيعهم على كافة القطاعات والمجالات بما فيها التجميل. لكن دراسة هلال [21] اختلفت بالنتائج حيث أشار أصحاب العمل إلى استعدادهم لتوظيف النساء وتوظيف خريجات التعليم والتدريب المهني في المهن المستهدفة، اعتماداً على الكفاءات المطلوبة. كما أبدى أصحاب العمل استعدادهم للتعاون مع مؤسسات التعليم والتدريب المهني في مختلف الجوانب، بما في ذلك تدريب الطالبات والخريجات وتوظيف الخريجات، علاوة على وضعهم لبعض التوصيات التي ركزت على أهمية زيادة ربط برامج التدريب بمتطلبات سوق العمل. وقد تناولت دراستي هلال [20,21] الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني حيث هدفت هاتان الدراستان بشكل رئيس إلى التعرف على واقع الشباب في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعرض المعوقات أمام عمل النساء، وعرض نماذج تعليمية وتدريبية مختلفة تسهل دخول المرأة سوق العمل، ووضع اقتراحات تطويرية لإفساح المجال للخريجات لدخول سوق العمل. كما ركزت دراسة بارتليت [26] على ضرورة عدم حصر عمل النساء بناءً على عادات المجتمع وتقاليد، إنما يجب تشجيعهن على دخول المدارس المهنية والتي تمكنهن بعد ذلك من دخول أسواق العمل. وقد قامت عفونة [8] بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى أسباب توجه الفتيات نحو المسارات المهنية، والتعرف إلى التخصصات التي ترغب الفتيات بالتوجه لها، وإلى التخصصات الجديدة، التي ترغب الفتيات بالالتحاق بها، إذ تم تصميم استبانتيين، الأولى: موجهة للطالبات، والثانية لمديري المدارس، واتضح من النتائج أن الفرق في سبب التحاق الفتيات بتخصصات التعليم المهني من وجه نظرهن، ومن وجهة نظر مديري المدارس، حيث أن الفتيات يرغبن بالاتجاه نحو التخصصات التكنولوجية، والمرتبطة بسوق العمل وبدورها الإنتاجي، أما المديرون فإنهم يركزون على دور المرأة في وظائف تقليدية مثل التجميل، وصناعة الملابس والتي ترتبط بدورها الإنجابي.

ومن جانب آخر استهدفت دراسة الخاروف والدھامشة [27]، تعرف اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني، من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان، من خلال ربطها بالمتغيرات الديموغرافية

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (1) - كانون الثاني، 2017

جدول 1

توزيع العينة حسب نوع المؤسسة و جنس الطالب في المؤسسات المهنية والتقنية في الضفة الغربية وقطاع غزة

المؤسسة	ذكر	أنثى	المجموع
مدرسة مهنية	109	22	131
مركز تدريب مهني	62	28	90
كلية تقنية	100	112	212
المجموع	271	162	433

جدول 2

توزيع الطلبة في المدارس المهنية الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب جنس الطالب

المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
طولكرم الثانوية الصناعية	37	10	47
جنين الثانوية الصناعية	28	0	28
ديرديوان الثانوية الصناعية	28	0	28
العروب الثانوية الزراعية المختلطة	12	2	14
بنات غزة الثانوية المهنية	0	15	15
المجموع	106	25	131

جدول 3

توزيع الطلبة في مراكز التدريب المهنية الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب جنس الطالب

المركز	ذكور	إناث	المجموع
مركز تدريب مهني خانيونس	6	3	9
مركز تدريب مهني جنين	25	5	30
مركز تدريب مهني طولكرم	22	4	26
مركز تدريب مهني بيت عور	9	3	13
مركز تدريب مهني الخليل	0	12	12
المجموع	62	28	90

جدول 4

توزيع الطلبة في الكليات المهنية الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب جنس الطالب

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
كلية مجتمع فلسطين التقنية/ خضوري	22	13	35
كلية فلسطين التقنية - رام الله للبنات	0	33	33
كلية ابن سينا للعلوم الصحية	7	31	37
كلية فلسطين التقنية - العروب	22	20	42
كلية فلسطين التقنية - ديرالبلح	50	15	64
المجموع	100	112	212

وتم توزيع (433) استبانة على المؤسسات المهنية والتقنية في الضفة الغربية وقد تم استرداد (408) استبانة من هذه المؤسسات بما نسبته (94%) والجدول (12) التالي يبين وصف العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة (جنس الطالب، المؤسسة المهنية، المحافظة).

جدول 5

وصف العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة (جنس الطالب، المؤسسة المهنية، المحافظة)

المتغير المستقل	المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	244	59.8
	أنثى	164	40.2
المؤسسة المهنية	مدرسة مهنية	129	31.6
	كلية تقنية	190	46.6
	مركز تدريب مهني	89	21.8
المحافظة	رام الله	63	15.4
	نابلس	45	11

## تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي

سائدة عفونة وهبة جيتاوي

25.5	104	طولكرم
15	61	جنين
17.4	71	الخليل
15.7	64	قطاع غزة

ج. أدوات الدراسة  
تم استخدام أداتين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وهي:  
أولاً: الاستبانة: وقد اشتملت على جزأين: الجزء الأول: يشتمل هذا الجزء على المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس

والمؤسسة المهنية، والمحافظة). الجزء الثاني: يشتمل على (63) فقرة موزعة على ست مجالات لها علاقة بواقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي، وهذه المجالات موضحة بالجدول التالي:

جدول 6

الرقم	المجال	الأسئلة
1.	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	11
2.	توفير فرص عمل	14
3.	البرامج والمناهج الدراسية	7
4.	الهيئة التدريسية	14
5.	الأجهزة والبنية التحتية	6
6.	النوع الاجتماعي	11
	المجموع	63

وبمرجعية التوصيف والتصنيف المهني بنظام الوحدات النمطية المبنية على احتياجات سوق العمل ل (16) برنامج جديد، لكن لم يتم ذكر أنه سوف يتم إدراج جديد وتطوير لقضايا النوع الاجتماعي ضمن المناهج لتغيير الصورة النمطية في تعليم وعمل المرأة في المجال المهني والتقني، للحد من دونيتها وتمكينها من تطوير حياتها مثل الرجل. وقد اتضح أن هناك فجوة واضحة بين الواقع والتطبيق فيما يخص توسيع مشاركة التحاق الفتيات بالتعليم المهني، حيث تحاول خطة استراتيجية التعليم العام [6] زيادة نسبة الإناث بالتعليم المهني من خلال تطوير وتنفيذ خطط واستحداث وحدات مهنية جديدة للإناث في المدارس القائمة، لكن الواقع يشير إلى قلة توافر المدارس المهنية للإناث ومحدودية التخصصات.

واتضح أيضاً وجود توجهات إيجابية بين الطلبة للالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني والسبب في إيجابية هذه التوجهات من وجهة نظر الطلبة هي أنهم يشعرون بالرضا الذاتي، لأن التحاقهم بالتعليم والتدريب المهني ينسجم مع ميولهم الشخصية والتي كان لها الأثر الإيجابي الكبير عليهم. درجة واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني من وجهة نظر الطلبة لمجالات الدراسة كان بين المتوسطة والكبيرة، فقد تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها ما بين (65.7%) للمجال الخامس الأجهزة والبنية التحتية و(78.2%) للمجال الثاني توفير فرص عمل. وتشير الدرجة الكلية لجميع الفقرات إلى أن واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة، بحيث بلغت النسبة المئوية للمعدل العام (74.1%).

وقد اتضح أيضاً وجود الوعي لدى الطلبة بأهمية التعليم للإناث بما في ذلك التعليم والتدريب المهني والتقني، وأن لديهم إدراك بأن العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة تشاركية تكاملية، وكلاهما قادران على

وقد تم الإجابة على هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي. صدق الأداة:  
تم التحقق من صدق أداة التحليل من خلال عرضها على عدة محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية ووزارة التربية والتعليم العالي والأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم حول ملائمة المعايير لقياس ما وضعت لقياسه من حيث الصياغة والمضمون وفي ضوءها تم استبدال المعايير بغيرها.  
ثانياً: المقابلة: اعتمدت المقابلة شبه المنتظمة (المقننة). وقد تمت مقابلة خمسة عشر من مدراء/ت وعمداء/ات المؤسسات المهنية، تم اختيارهم بشكل قصدي تبعاً لاختيار المؤسسات الذي تم بشكل عشوائي.

### 6. النتائج

ركزت استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني [18] في هدفها الرئيسي والأهداف الفرعية على تحسين نظام التعليم والتدريب المهني والتقني وتطويره، وخلق قوى عاملة تتميز بالكفاءة والدافعية والإبداع، كما ركزت على ضرورة وجود نظام موحد من خلال مشاركة أصحاب المصلحة في منهجية الإدارة، كما أخذت بعين الاعتبار ضرورة إتاحة فرصاً متساوية للنساء للوصول للتعليم المهني والتقني، لكنها لم تتطرق لضرورة إدماج قضايا النوع الاجتماعي في أهدافها.  
وركزت خطة استراتيجية التعليم العام [6] أيضاً على مجموعة من الأهداف تمحورت حول ضرورة توفير فرص الالتحاق بالتعليم وتحسين نوعيته والارتباطية مع حاجات السوق والمجتمع لمختلف القطاعات الفرعية: رياض الأطفال، والتعليم العام (المرحلة الأساسية والثانوية)، وتعليم محو الأمية والتعليم المستمر، والتعليم المهني والتعليم العالي، لكن تلك الأهداف لم تتطرق أيضاً للنوع الاجتماعي. بالنسبة للبند الذي ركز على تطوير المناهج والبرامج ذكرت الاستراتيجية أنه تم الانتهاء من تطوير وإعداد المناهج الدراسية وفق منهجية التحليل المهني،

توفير فرص الالتحاق لجميع من هم في سن التعليم، وتحسين نوعية التعليم والتعلم، وتطوير التعليم المهني والعالي، حيث كان التعليم المهني وتطويره جزءاً وثيراً من هذه الخطة. وكان من أهم أسباب ضعف إقبال الطلاب والطالبات بشكل عام على التعليم والتدريب المهني والتقني، هو عدم قبول جامعة بيرزيت للتخصصات الصناعية، بحجة أن تخصص الثانوية الصناعية لا يحتوي على الرياضيات والفيزياء، فيما بعد قامت وزارة التربية والتعليم بإدخال مساق الرياضيات والفيزياء من الفرع العلمي إلى الفرع الصناعي لكن دون جدوى، حيث تدعي الجامعة أن التخصص الصناعي لا يؤهل طلابه للالتحاق بالجامعة (بيرزيت)، وكان هنالك أيضاً إغلاق الطرق ما بين قرية دير دبوان ومدينة رام الله من قبل الاحتلال؛ بحيث أصبحت الطريق بعيدة جداً على الطلاب، وبالتالي الإقبال قل كثيراً بسبب بعد الطريق وتكلفة الوصول إلى المدرسة، وكان للعادات والتقاليد والنظرة الدونية للتعليم والتدريب المهني دور في تقليل فرصة التحاق الطلبة بالتعليم والتدريب المهني وخاصة للإناث، وأن نسبة الالتحاق تختلف باختلاف ثقافة المجتمع، فمثلاً نسبة التحاق الإناث بالمدينة أكثر من نسبة التحاق الفتيات اللواتي يعشن بالقرى".

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المجالات (توفير فرص عمل، المناهج والبرامج الدراسية، الهيئة التدريسية، الأجهزة والبنية التحتية، النوع الاجتماعي) وعلى الدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب مجال التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الطلاب الذكور.

#### جدول 7

نتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لواقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة*	(ت)	انثى		ذكر		الدرجة الكلية للمجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.03	2.15	0.57	3.33	0.53	3.45	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني
0.99	0.02	0.48	3.91	0.54	3.91	توفير فرص عمل
0.36	0.92	0.51	3.76	0.54	3.81	المناهج والبرامج الدراسية
0.25	1.16	0.68	3.77	0.68	3.85	الهيئة التدريسية
0.53	-0.63	0.69	3.32	0.77	3.27	الأجهزة والبنية التحتية
0.29	1.06	0.56	3.72	0.67	3.79	النوع الاجتماعي
0.23	1.21	0.42	3.67	0.42	3.72	الدرجة الكلية

واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب مجالاتها الستة وعلى الدرجة الكلية للفقرات تبعاً

تنمية وتطوير المجتمع، بالمقابل كان هنالك جهل من قبل الطلبة عن مفهوم النوع الاجتماعي حيث كانت استجابة الطلاب والطالبات كون مفهوم النوع الاجتماعي يدور حول الاختلاف البيولوجي بين الذكر والأنثى كبيرة بنسبة 76% هذا يدل على أن مفهوم النوع الاجتماعي مازال غريباً على الطلبة وأهم غير قادرين على معرفة الفرق بين النوع والجنس.

تسعى مؤسسات التعليم والتدريب المهني قدر الإمكان إلى استخدام شتى الأساليب الإعلامية والتوعوية لتوعية الطلبة والأهل والمجتمع المحلي بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني من خلال المنشورات والورشات التي تعقد بالمدارس والمراكز والكليات أو حتى عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

اتفق جميع المقابليين على أن التخصصات المطروحة للإناث مناسبة، وملائمة لطبيعة الأنثى بشكل عام، وأنها لا تشكل أي ضغوط على الإناث، وأنه ما زال هنالك إقبال شديد على تخصصات الخياطة والتجميل، والمشكلة ليست في طرح البرنامج أو التخصص بل بدرجة تقبل الإناث له والتسجيل فيه. كذلك أشاروا إلى أن هنالك حملات توعية، من خلال زيارة المرشد المهني للمدارس أو عمل المنشورات والإعلانات الورقية، التي يتم توزيعها بين فترة وأخرى؛ لتوعية الأهل والطلبة بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني. وقد أشار مدراء مراكز التدريب المهني أن البرامج الجديدة المطروحة للإناث، انبثقت عن الاستراتيجية الوطنية للتعليم المهني [18]، لكن تلك الاستراتيجية بشكل عام تحتاج إلى تحديث، وقد أوضح جميع المقابليين إلى أن المناهج مناسبة من منظور (النوع الاجتماعي)، وبرأيهم هنالك تخصصات لا داع لأن تكون ملائمة لقضايا النوع الاجتماعي، وأنه لا مانع من طرح فكرة النوع الاجتماعي على المناهج، ولكن ليس كمساق رئيسي، بل أن يكون هنالك درس أو وحدة في بعض التخصصات، مثلاً نتحدث عن مفاهيم النوع الاجتماعي، والأمر صعب جداً لأنه يحتاج إلى إمكانيات مادية وكوادر تعليمية قد تعجز عنها الوزارة، لكن هنالك خطة تطويرية جديدة للتعليم العام، بدأت عام 2014 حيث تهدف هذه الخطة إلى

• دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلاب والطالبات حول



جدول 8

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمجالات الستة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤسسة المهنية

مركز تدريب مهني	كلية تقنية	مدرسة مهنية	المجال
3.32	3.42	3.43	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني
3.85	3.92	3.94	توفير فرص عمل
3.81	3.80	3.76	المناهج والبرامج الدراسية
3.83	3.79	3.84	الهيئة التدريسية
3.31	3.30	3.26	الأجهزة والبنية التحتية
3.74	3.75	3.80	النوع الاجتماعي
3.68	3.70	3.72	الدرجة الكلية لجميع الفقرات

جدول 9

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤسسة المهنية

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية للمجالات
0.33	1.13	0.34	2	0.69	بين المجموعات	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني
			405	123.43	داخل المجموعات	
			407	124.12	المجموع	
0.42	0.86	0.23	2	0.46	بين المجموعات	توفير فرص عمل
			405	108.36	داخل المجموعات	
			407	108.82	المجموع	
0.71	0.34	0.09	2	0.19	بين المجموعات	المناهج والبرامج الدراسية
			405	112.32	داخل المجموعات	
			407	112.51	المجموع	
0.83	0.18	0.09	2	0.17	بين المجموعات	الهيئة التدريسية
			405	187.40	داخل المجموعات	
			407	187.57	المجموع	
0.84	0.18	0.10	2	0.20	بين المجموعات	الأجهزة والبنية التحتية
			405	222.42	داخل المجموعات	
			407	222.62	المجموع	
0.75	0.29	0.11	2	0.23	بين المجموعات	النوع الاجتماعي
			405	160.21	داخل المجموعات	
			407	160.44	المجموع	
0.80	0.22	0.04	2	0.08	بين المجموعات	الدرجة الكلية لجميع الفقرات
			405	71.92	داخل المجموعات	
			407	72.00	المجموع	

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ 

جدول 10

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمجالات الستة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المحافظة

الدرجة الكلية	المجالات						المحافظة
لجميع الفقرات	النوع الاجتماعي	الأجهزة والبنية التيهية	الهيئة التدريسية	المناهج والبرامج الدراسية	توفير فرص عمل	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	
3.71	3.75	3.27	3.83	3.76	3.97	3.38	رام الله
3.75	3.82	3.30	3.87	3.77	4.00	3.43	نابلس
3.69	3.77	3.27	3.82	3.79	3.91	3.35	طولكرم
3.69	3.76	3.28	3.77	3.82	3.87	3.44	جنين

3.65	3.69	3.27	3.76	3.74	3.81	3.40	الخليل
3.75	3.82	3.35	3.86	3.87	3.94	3.46	قطاع غزة

وتتم أيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج الكلية للفقرات تبعاً لمتغير المحافظة، والجدول (19) يبين ذلك. دلالة الفروق للدرجة الكلية للمجالات الستة والدرجة

جدول 11

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المجالات والمعدل العام لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية للمجالات
0.84	0.41	0.13	5	0.64	بين المجموعات	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني
		0.31	402	123.48	داخل المجموعات	
			407	124.12	المجموع	
0.36	1.09	0.29	5	1.46	بين المجموعات	توفير فرص عمل
		0.27	402	107.36	داخل المجموعات	
			407	108.82	المجموع	
0.79	0.48	0.13	5	0.66	بين المجموعات	المناهج والبرامج الدراسية
		0.28	402	111.85	داخل المجموعات	
			407	112.51	المجموع	
0.93	0.28	0.13	5	0.64	بين المجموعات	الهيئة التدريسية
		0.47	402	186.93	داخل المجموعات	
			407	187.57	المجموع	
0.99	0.11	0.06	5	0.30	بين المجموعات	الأجهزة والبنية التحتية
		0.55	402	222.32	داخل المجموعات	
			407	222.62	المجموع	
0.86	0.39	0.15	5	0.77	بين المجموعات	النوع الاجتماعي
		0.40	402	159.67	داخل المجموعات	
			407	160.44	المجموع	
0.74	0.55	0.10	5	0.49	بين المجموعات	الدرجة الكلية لجميع الفقرات
		0.18	402	71.51	داخل المجموعات	
			407	72.00	المجموع	

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

المجتمع.

7. مناقشة النتائج

وتبين أيضاً أن سبب التحاق الطلاب والطالبات بالتعليم والتدريب المهني والتقني، كان من أجل الحصول على فرص عمل وذلك؛ لأن التخصصات المهنية تتلاءم مع احتياجات سوق العمل والتطورات الحديثة، ومن أسباب التحاق الفتيات أيضاً رغبتهن وقناعتهن الشخصية بامتلاك مشروع خاص بهن، هذا يدل على أن الإناث يردن العمل بعد التخرج، وأن هناك قناعة وإيمان من قبل الطلبة بالجوانب الإيجابية للتعليم والتدريب المهني والتقني ودوره الاقتصادي والاجتماعي. أما المناهج فقد تبين أنها في تطوير وتجديد، وأن هنالك متابعة من قبل الوزارات للوقوف على مدى كفاية المناهج الدراسية لحاجات سوق العمل، حيث اشتملت المناهج على مواد نظرية وعملية معاً تناسب الطلاب وتناسب حاجات سوق العمل، إلا أن المؤسسات ما زالت تفتقر إلى الوسائل التعليمية المساندة، والتي تساعد الطلبة على فهم المادة، هذا يدل على قلة الدعم المادي والمساعدات من قبل الوزارات أو من قبل الجهات المسؤولة عن تلك المؤسسات، لشراء ما يلزم من تلك الوسائل، بحيث لا ننكر أهميتها في تثبيت معلومات الطلبة وتنشيط

يمكن تفسير سبب رضا وقناعة الطلاب والطالبات بشكل عام للانتماء لهذا النوع من التعليم والتدريب، وتوجهاتهم الإيجابية هو إدراك الطلبة لأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني، وقدرته على تطوير مهاراتهم، وكونه مرتبطاً باحتياجات المجتمع، وأنه لا يقل أهمية عن التعليم التقليدي وكان وراء ذلك الاعتزاز والقناعة هو نظرة الاحترام التي بدأ التعليم والتدريب المهني والتقني يحصل عليها من قبل المجتمع، حيث بلغت نسبة الاستجابة فيه 81% وهي نسبة كبيرة جداً، كذلك النصائح التي تلقاها الطلبة من الأهل والأصدقاء كانت إيجابية حيث بلغت نسبة الاستجابة 75% وهي نسبة كبيرة. وهذا يدل على أن النظرة السلبية اتجاه التعليم والتدريب المهني والتقني بدأت تتغير، يعزى سبب حدوث هذا التغيير إلى التوعية المستمرة والإرشاد المهني المستمر، من خلال وسائل الإعلام أو من خلال المؤسسات المهنية، التي أصبحت تسلط الضوء لتغيير تلك النظرة وإبراز دور التعليم والتدريب المهني والتقني في تنشئة أجيال متعلمين، يعملون على تحقيق التنمية وتطوير

## تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي

سائدة عفونة وهبة جيتاوي  
كما قد يعزى إلى أن تلك المؤسسات تطبق نفس القوانين والتشريعات والسياسات من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل.

ويمكن تفسير عدم وجود الفروق حسب مجالاتها الستة وعلى الدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير المحافظة، يعود إلى أن خلفية الطلاب والطالبات في جميع محافظات فلسطين نحو التعليم والتدريب المهني والتقني متشابهة كونهم يتلقون نفس التدريبات العملية في المشاغل والورش والمختبرات الموجودة في تلك المؤسسات، كما أنهم يطبقون نفس المناهج والخطة الدراسية، كما أن جميع المحافظات تمتعت بنفس الامتيازات والموارد سواء كانت داخلية أو خارجية.

وقد تبين أن التخصصات التي يتم طرحها ما زال ينظر إليها على أنها تناسب طبيعة المرأة أم لا، رغم أنه تم فتح تخصصات كالنجارة وقد أبدعن الإناث فيه أكثر، هذا يدل على أن النظرة اتجاه عمل المرأة ما زال ينحصر في أعمال تقليدية، ويتركز كثيراً على أعمال الخياطة والتجميل، وقد يعزى ذلك إلى أن ثقافة المجتمع أيضاً لها دور كبير وفاعل على اختيار الأثني لتخصصها المهني، فبدلاً من دعمها في كافة المجالات المهنية وتمهيتها لاختيار أي تخصص مهني مهما كانت صعوبته، أسهمت هذه الثقافة في ترسيخ العمل الإنتاجي النمطي للمرأة، حيث رسخت فكرة الصورة النمطية للمرأة التي تحد من حريتها على الاختيار، ونرى هذه الثقافة تختلف من منطقة لأخرى. فمثلاً كانت درجة إقبال الإناث على تصليح الأجهزة الكهربائية والخلوية أكبر في بيت جالا من أي منطقة أخرى في فلسطين، وبالنسبة لتخصص القبالة على أنه تخصص غير مقبول اجتماعياً للذكور يفسر ذلك: وجود الصورة النمطية لهذا التخصص على أنه فقط للإناث منع التحاق الذكور فيه أو بمعنى آخر لم يتم فتحه للذكور من قبل الوزارة، بالرغم أنه يسمح لهم بدراسة الطب تخصص أمراض النساء.

وتبين أن التوعية اتجاه قضايا النوع الاجتماعي ما زالت قليلة للمدراء والمديرات على حد سواء، إذ أكدوا جميعهم على أن التخصصات مناسبة لقضايا النوع الاجتماعي، وصورة المرأة فيها مناسبة وملائمة لها، وبعد الاطلاع على منتدى شارك شباني (2010) كانت صورة المرأة تنحصر فقط في الخياطة وتصميم الأزياء والتجميل والإنتاج النباتي والكهرباء، وبعد الاطلاع أيضاً على الإدارة العامة للتدريب المهني (2012) تبين أن لغة الخطاب محايدة في ثلاث تخصصات فقط من التخصصات المطروحة مثل تخصص الخياطة والأزياء، الرسم المعماري وحساب الكميات، وصيانة الأجهزة المكتبية، في حين تمت مخاطبة الإناث بشكل مباشر في تخصص السكرتارية التنفيذية وتصنيف الشعر والتجميل، أما الذكور تمت مخاطبتهم بشكل مباشر في 12 تخصص. وقد جاءت الاستجابات عن فكرة طرح مساق جديد بعنوان النوع الاجتماعي بأنه لا مانع من طرح فكرة النوع الاجتماعي على المناهج، ولكن ليس كمساق رئيسي، بل أن يكون هنالك درس أو وحدة في بعض التخصصات، مثلاً نتحدث عن مفاهيم النوع الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك: إن فكرة طرح مساق النوع الاجتماعي ما زال معقداً وغير مشجع للمدراء بشكل مباشر سواء من ناحية مادية أو اجتماعية، يمكن عزو هذا الأمر إلى قلة وعي المدراء/ت بضرورة وأهمية إدخال هذا النوع من المساقات على المناهج والبرامج، الذي بدوره

الحواس وتقليل الفروق الفردية بين الطلبة.

كما تبين من خلال استجابات الطلبة الرضا الكامل عن المعلم المهني، هذا يدل على أن المعلم المهني في فلسطين قد تم إعداده ورفع كفاءته التعليمية والتدريبية من خلال الدورات التدريبية، وورش العمل بحيث أصبح قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليمية والمهنية في توجيه وإرشاد الطلاب وتعليمهم وتدريبهم. لكن كان هناك عدم رضا من قبل الطلبة عن الأجهزة والإمكانات المتوفرة في المؤسسات المهنية، فبالرغم من إجماع الطلبة على أن الأجهزة المتوفرة في المؤسسة المهنية يتم استخدامها عند التطبيق العملي، إلا أنه لا يتم تحديثها لتلائم التطورات التكنولوجية، يعزى ذلك الأمر إلى قلة الدعم المادي المتواصل من الجهات المختصة؛ لشراء وتوفير ما يلزم من أجهزة متطورة بين فترة وأخرى، يعتقد أن هذا يؤدي إلى عدم تطور الطلبة بالشكل المطلوب، وذلك لعدم التوافق ما بين الأجهزة التي درّبوا عليها في المؤسسة المهنية، وما هو موجود في سوق العمل.

ويمكن تفسير قلة وعي الطلبة لمفاهيم النوع الاجتماعي: حيث كانت استجابة الطلاب والطالبات كون مفهوم النوع الاجتماعي يدور حول الاختلاف البيولوجي بين الذكر والأثني كبيرة بنسبة 76%، هذا يدل على أن مفهوم النوع الاجتماعي مازال غريباً على الطلبة، وأنهم غير قادرين على معرفة الفرق بين النوع والجنس، وذلك بسبب قلة التوعية من قبل المعلمين والمعلمات، وإدارة المدرسة أو حتى الوزارات لهذا المفهوم أو لقلة احتواء المناهج على دروس تعزز قضايا النوع الاجتماعي.

ويمكن تفسير وجود فروق في مجال التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الطلاب الذكور، هو أنه ربما يكون للذكور دافعية وطموح ورضا أكبر نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، وذلك لانسجامه مع ميولهم الشخصية والتي كان لها الأثر الإيجابي الكبير عليهم، كما أن نظرة الأهل والمجتمع للطلبة المتحقين بالتعليم المهني والتقني والتي تعكس صفة الاحترام من البيئة المحيطة بالطلاب الذكور كانت أعلى من الإناث، أي أن استمرار سيطرة فكرة النظرة الدونية نحو التوجه لهذا النوع من التعليم والتدريب على تفكير الإناث وعلى أنه مرتبط بتدني المستوى الأكاديمي، وعدم تشجيعهم من قبل البيئة المحيطة بهم مازالت موجودة، مما قد يدفعهم إلى نبذ فكرة الالتحاق والتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، فغالباً اتجاه الفرد نحو شيء معين يتأثر بالمجتمع والبيئة المحيطة به. ويمكن عزو عدم وجود فروق حسب المجالات الستة وعلى الدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير المؤسسة المهنية، هو التشابه إلى حد ما في البرامج التعليمية والتدريبية التي تقدمها مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، وإن الفارق بين تلك المؤسسات ينحصر في المدة المخصصة للتعليم والتدريب، فمثلاً مدة التدريب والتعليم تصل إلى سنتين في المدارس المهنية والصناعية، في حين تتراوح مدة التدريب في المراكز التابعة لوزارة العمل ما بين 5 إلى 14 شهراً تبعاً لنوع الدورة، بالمقابل تتراوح فترة التعليم والتدريب في الكليات التقنية ما بين سنتين إلى أربع سنوات. ويتضح أيضاً أن تلك المؤسسات تعمل على ربط الطلبة مع سوق العمل، وتطلعهم على المستجدات المتعلقة بالمهنة، وتوفر لهم إرشاد مهني بداية كل فصل دراسي أو بداية الدورة التدريبية،

- [1] Al- Quran, A. (2009). Vocational Education and Training. ed. I Hammurabi for Publication and Distribution. Amman, Jordan.
- [2] Halabi, S. (2012). The Situation of Technical and Vocational Education & its problems in Arabic world case study. (Arab Syrian Republic). AL- Quds Open University Journal for studies and Researches, issue (28).
- [3] Matar, M. (2008). The Tendency Towards Vocational Education and Its Relation with some variables upon Secondary Students in Gaza. (published Research). Technical and Vocational Education conference in Palestine (Reality / Challenges / Aspirations) Retrieved from [http://www.ucas.edu.ps/Units/Research\\_Unit/TechnicalVocationalEducation/5.pdf](http://www.ucas.edu.ps/Units/Research_Unit/TechnicalVocationalEducation/5.pdf)
- [4] Al- kailani, E. & Al-Daa'eh, H. (2008). Scientific Research and Vocational Education & Training Economies in Jordan. (unpublished study). The Events of the Third Conference for Scientific Research in Jordan: Scientific Research in Vocational Education in Jordan. The Jordanian Society for Scientific Research and AL-Ahlya for publication & Distribution
- [5] Al-Twaisy, A. (2011). Vocational Education Basis, ed 2. Al-Shouroq for publication & Distribution Amman, Jordan
- [6] Ministry of Higher Education. (2014). Strategic plan for public Education. (2014/2019). Ramallah. Palestine.
- [7] Al- Ramahi, A., & Al-Daieefy, S. (2005). Females in Technical & Vocational Education & Training in west Bank & Gaza Strip situation & aspiration & chances. (Published study). Palestinian Institute for Economic Policies Researches- MAS. Ramallah Retrieved from Jun 6, 2014, from [www.wafainfo.ps/pdf/t18.pdf](http://www.wafainfo.ps/pdf/t18.pdf)
- [8] Afouneh, S. (2015). New Specialism Tracks for girls by Principals and Headmistresses view in Northern Governorates schools. "field study". Gender Unit in Ministry of Education, Palestine.
- [9] Al-Hadad, U. (2009). The Role of Technical and vocational Training in Creating Jobs for trainees: Case study Gaza Society College – ANRWA (M.Sc. dissertation, Islamic University, Gaza).
- [10] Khalifa, M., Abed, Al-Aziz, Al-Whab (2010). Development Policies of Vocational Training & Education to meet training requirements of medium & small projects. (published study). Palestinian Institute for Economical Research Policies (MAS). Ramallah.

يساعد على إنهاء الفروقات والتمييز الموجود باللغة والمؤثرات البصرية في المناهج التعليمية، وبالتالي تجاهل المرأة وأهميتها في المناهج وإظهارها بصورتها التقليدية ودورها الإنجابي فقط. هذا بدوره يؤدي إلى بقاء المجتمع في مكانه لأن المرأة نصف المجتمع، وإهمالها يعني إهمال نصف نشاطات التنمية لتنمية أي مجتمع، ويرى هنا ضرورة طرح هذا المساق. لأن هذا الأمر من شأنه أن يعود بالفائدة على المجتمع من خلال تعليم الجيل الجديد، وتوعيته بصورة ايجابية نحو عمل المرأة الإنتاجي، حيث لا يخفى على أحد الأهمية الكبرى للكتب المدرسية والمساقات الجامعية وحتى البرامج التدريبية على الفرد، وتأثيرها في تكوينه الثقافي، وكيف تؤثر في صقل تصورات الإناث والذكور نحو أدوارهم بالمجتمع، ومن هنا تبرز أهمية كشف النصوص التمييزية في المناهج التي تحط من قدرات المرأة وتغيرها وتطويرها، من خلال تعديل المناهج أو طرح مناهج ومساقات جديدة كمساق النوع الاجتماعي. وقد تبين أيضاً وجود خطط تطويرية للوزارات ويفسر ذلك: إن وجود مثل هذه الخطط التطويرية يدل على أن الوزارة تحاول جاهدة أن تلعب دوراً فاعلاً في تطوير عملية التعليم بشكل عام، والتعليم المهني بشكل خاص، لكن هذا الشيء ما زال غير كافي، حيث ما زالت الإناث تواجه الكثير من المعوقات نحو توجهها للتعليم والتدريب المهني والتقني، منها محدودية التخصصات والمدارس التي توفرها الوزارة لهن، ومن جانب آخر فإن الوزارة تحاول وضع استراتيجيات جديدة لإدماج الإناث بشكل أكبر بالتعليم المهني، لكن ذلك يبقى ورقياً ويأخذ وقتاً طويلاً لإنجازه على أرض الواقع.

#### 8. التوصيات

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الدراسة توصي بما يلي:
1. العمل على سن قوانين موحدة للوزارات والجهات المسؤولة عن التعليم والتدريب المهني والتقني وزيادة التنسيق بينها من أجل الخروج من دائرة التشتت التي تحيط بذلك النظام.
  2. تخصيص موازنات مادية كافية من الوزارات لمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني من أجل صيانة الأجهزة وتحديثها باستمرار لتناسب احتياجات سوق العمل.
  3. تطوير المناهج والبرامج التدريبية لتكون حساسة للنوع الاجتماعي ولتغيير الصورة النمطية لعمل المرأة في المجالات المهنية.
  4. إضافة تخصصات جديدة للإناث في المؤسسات المهنية وتشجيعها على الانخراط في تلك البرامج للخروج من دائرة العمل التقليدي الذي يحدده لهن المجتمع.
  5. عقد دورات توعوية في النوع الاجتماعي لمديري ومديرات وعمداء المؤسسات المهنية وتشجيعهم على نقل تلك التوعية أيضاً للطلاب والطالبات.
  6. ضرورة قيام وزارتي التربية والتعليم العالي ووزارة العمل بتطوير استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني بطريقة واضحة ومعلنة حول قضايا النوع الاجتماعي.

#### المراجع

- from <http://www.tvet-pal.org/sites/default/files/labour%20market%26TVET.pdf>
- [22] USAID Study. (2011). Gap Analysis Report for the League of Vocational Education and Training Association, Palestine. (VET-NGO League). Palestine Market Gap, Economic and Industry Cluster and Private Sector Linkage. Palestinian Women's Research and Documentation - UNESCO. Ramallah.
- [23] Abed Alkareem, N. (2010). The Analysis of Education Sector Services by Gender Perspective (published study). Palestinian initiative for deepening International dialogue & democracy-Moftah, Ramallah Retrieved Jun, 17, 2014 from [www.wafainfo.ps/pdf/GRBEducationBook.pdf](http://www.wafainfo.ps/pdf/GRBEducationBook.pdf)
- [24] Al Nayzak for Support learning & Scientific creativity. (2011). Creative's view in Palestine towards Industrial and vocational Education. (unpublished study) Al Nayzak foundation, Ramallah.
- [25] Helal, R. (2009). The Impact of Vocational Training on Palestinian Woman & Girls & on their employment to enter work market. Worksheet introduced to second conference for Technical & Vocational Training, Hisham Hajawi, Nablus.
- [26] Bartlett, W. (2009). The Effectiveness Of vocational Education in Promoting Equity and Occupational Mobility Amongst young People. Economic Annals, Volume LIV, NO 180.
- [27] Al kharouf, A., & Al Dhamsheh, J. (2007) 10<sup>th</sup> grade attitudes towards vocational learning through Gender perspective in Amman. (unpublished study). Woman's studies center. Jordanian University, Amman Jordan.
- [28] Abu Nahleh, L. (1996). Technical & vocational Training & learning in Palestine through Integration & planning Gender. Al Resaleh print issue 1. Jerusalem.
- [11] Dweakat, I. (2012). The Situation of Industrial Schools Graduates. (unpublished research). Ministry of Higher Education, Ramallah, Palestine.
- [12] Abed Al-Whab, H. (1987). Technical Education In Arab world. Teacher's Message – Jordan. Vol28, issue. P 101-104
- [13] Al- Zoubai, I., & Al- Janabeen, I (2003). The Development of Technical Education & Vocational Training Curricula.ed1, National Books House, Lybia.
- [14] Slameh, S. (2009). Vocational Training Reality & Ambitions, worksheet introduced to second conference for technical & vocational education & training. Hajawi Technical College, Nablus.
- [15] Al-Katbi, I., Mansour, R., AL-Maitah, R., Kewan, F., Khalefh, M., Al-Said, M., & Abd - Alfatah, M. (2010). Gender & Woman Empowerment in Arab world. ed1, Arab woman Organization Egypt. Cairo
- [16] Alunifim. (2005). United Nations Development fund for woman. Gender & Development, ed5, Jordan.
- [17] Badawi, A. (2008). Education & Gender Re-Produce, Education College Magazine-United Arab Emirates. years23, issue 25.
- [18] Ministry of Higher Education (2010). Technical & Vocational Training & learning strategy, Ramallah. Palestine.
- [19] Chammas, A. (2010). Promoting the Social Image of TVET in Mashreq Countries. Beirut: Conference Report (GTZ Publications).
- [20] Hlal, R. (2013). Labour Market Analysis and Skills Surveys in East Jerusalem.(published study) Cooperazione Interzionale. Palestine.
- [21] Helal, R. (2013). Work Market study. Training Requirements & Align Gab with vocational education and training in Palestine.(published study) Ministry of Higher Education, Ramallah, Palestine. Retrieved July, 29, 2014

# A GENDERED ANALYSIS OF TECHNICAL AND VOCATIONAL TRAINING AND EDUCATION IN PALESTINE

SAIDA AFFOUNEH  
HEBA JEETAWI

***ABSTRACT\_** The study followed the descriptive analytical method, because it is appropriate to the nature of this study, by qualitative and quantitative tools, The study sample was (433) students, were selected by a stratified random manner to vocational training institutions, and to the interview tool a sample of (15) the was selected sample of fifteen of vocational institutions principals' The interview results showed that, the institutions principals' and deans believe that the specializations and programs offered for females are appropriate, and the demand for Beautician and sewing specializations are still great, this demand linked with the culture of the society, which hinders females to be upon new aspects. The principal's of the professional institutions have no objection in teaching and training without being as a main course. The questionnaire results showed that the gendered analysis of technical and vocational training and education from students point of view, for the study domains, was among medium and large, the percentages for response were (65.7%) between domains, machines infrastructure, (78.22%) for the second sector, creating job opportunities, so it was big in comparison with the common rate of the whole sections. The study recommended, the necessity of curriculum and training programs developing to be suitable for gender.*

**KEY WORDS:** vocational education, vocational training, technical education, gender.